[193] محمد بن الحسن الصفار عن الحسن بن على بن النعمان عن ابيه قال حدثنى الشامي عن ابى داود السبيعى عن ابى سعيد الخدرى عن رميلة قال: وعكت وعكا شديدا في زمان امير المؤمنين (ع) فوجدت في نفسي خفة في يوم الجمعة وقلت لا اعرف شيئا افضل من ان افيض على نفسي من الماء واصلي خلف امير المؤمنين (ع) ففعلت ثم جئت الى المسجد فلما صعد امير المؤمنين (ع) المنبر عاد على ذلك الوعك فلما انصرف امير المؤمنين (ع) ودخل القصر دخلت معه فقال يا رميلة رأيتك وانت متشبك بعضك في بعض فقلت نعم وقصصت عليه القصة التى كنت فيها والذى حملني على الرغبة في الصلوة خلفه فقال: يا رميلة ليس من مؤمن يمرض الا مرضنا لمرضه ولا يحزن الا حزنا لحزنه ولا يدعو الا أمنا لدعائه ولا يسكت الا دعونا له. فقلت له يا امير المؤمنين (ع) جعلت فداك هذا لمن معك في المصر (القصر - خ م) ارأيت ان كان في اطراف البلاد (الارض - خ م) قال: يا رميلة ليس يغيب عنا مؤمن في شرق الارض ولا غربها (1). البرسى انه قال لرميلة وكان قد مرض وابتلى وكان من خواص شيعته فقال له وعكت يا رميلة ثم رأيت خفافا فاتيت الى الصلوة فقال نعم يا سيدى وما ادريك قال: يا رميلة ما من مؤمن ولا مؤمنة يمرض الا مرضنا لمرضه ولا يحزن الا حزنا لحزنه ولا دعا الا أمنا لدعائه ولا سكت الا دعونا له ولا مؤمن ولا مؤمنة في المشارق والمغارب الا ونحن معه (2).

_____ البصائر الطبعة الثانية ص 251 (2) مدينة المعاجز ص 99 _____